

The Role of Business Incubators In Creating Start-Ups

-A Case Study of Adrar Nursery-

Lahcene Abdelkader ¹, Beladel Hafid ²

¹ University of Ahmed Draia-Adrar, Akgeria, lahciene.aek@univ-adrar.edu.dz

² University of Ahmed Draia-Adrar, Algeria, hafid.beladel@univ-adrar.edu.dz

ARTICLE INFO

Keywords:

Business incubators

Pmes

Startups

JEL Code: M13, L26

ABSTRACT

Business incubators remain one of the most important mechanisms in the development of small and medium enterprises and startups, as they have proven their efficacy in most countries of the world, and Algeria like all the other countries that have adopted the business incubator system as a mechanism to encourage small and medium enterprises and startups, through what's called "pepinere d'entreprises". The latter plays the same role as business incubators, by providing services such as incubation, mentorship, and training for the future entrepreneurs to create an institutional fabric that contributes to the growth of the economic rates and to absorb the increasing unemployment rates, recently we found what is known as a private incubators which are considered new compared to the public business incubators that were established according to Executive Decree No. 03-78, which was entrusted with the task of implementing the support and assistance of small and medium enterprises.

آلية عمل حاضنات الأعمال في الجزائر مع الإشارة لمشارت المؤسسات

لحسين عبد القادر ¹، بلعادل حفيظ ²

¹ جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، ben.mohammed@univ-adrar.edu.dz

² جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، azharbouaziz@gmail.com

معلومات المقال

الكلمات المفتاحية

حاضنات أعمال

المؤسسات الناشئة

المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة

JEL Code: M13, L26

المخلص

تعد حاضنات الأعمال إحدى الآليات المهمة في تطوير نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، حيث أثبتت نجاعتها في معظم دول العالم، والجزائر كغيرها من الدول استحدثت جهاز حاضنات الأعمال كآلية لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة حيث ظهر في الجزائر ما يعرف بمشارت المؤسسات التي تقوم بنفس دور حاضنات الأعمال، حيث تقدم خدمات الإيواء والمرافقة بالإضافة إلى التكوين لفائدة حاملي المشاريع بغرض خلق نسيج مؤسسي يساهم في معدلات النمو الاقتصادي وامتصاص معدلات البطالة المتزايدة، كما نجد ما يعرف بالحاضنات الخاصة التي تعد حديثة النشأة مقارنة بالمشارت التي أنشئت وفق مرسوم تنفيذي رقم 03-78 والتي أوكلت لها مهمة تنفيذ دعم ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- مقدمة:

يعد قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عصب حساس في العملية الاقتصادية لذا تسعى كل الدول لتحسين وضعية هذا القطاع، ومن بين الآليات المستخدمة لتطوير ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نجد حاضنات الأعمال حيث أثبتت نجاعتها في الدفع بهذا القطاع نحو النمو والتطور، ويرجع ذلك إلى أول تجربة لحاضنات الأعمال والتي ظهرت بالولايات المتحدة سنة 1956 لعائلة غنية أرادت الإستثمار في خبرتها السابقة في تسيير مصانعها حيث أنشئت مكان تقدم فيه مكاتب مجهزة بالإضافة إلى مرافقة حاملي المشاريع ومساعدتهم على تجسيد مشاريعهم إنطلاقا من خبراتها السابقة في مجال المقاولاتية، ومنذ ذلك الحين ظهر ما يعرف بحاضنات الأعمال و إنتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حققت من خلالها قفزة نوعية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتنتشر بعد ذلك فكرة الحاضنات عبر معظم دول العالم حيث وصلت هذه التجربة للدول العربية نجد أبرزها التجربة المصرية والسعودية ومؤخرا وفي بداية القرن 21 انتهجت الدولة الجزائرية نظام حاضنات الأعمال كآلية لتشجيع ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث وضعت قوانين خاصة لتطبيق نظام حاضنات الأعمال بالجزائر ووضع خطط إستراتيجية للإستفادة من تجارب الدول السابقة في هذا المجال والنهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتخلص تدريجيا من الإقتصاد الريعي الذي يعتمد على البترول بنسبة تفوق 90 بالمائة.

وعلى هذا الأساس نتساءل: **عن طبيعة عمل حاضنات الأعمال في الجزائر تنظيميا وميدانيا؟**

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيم الورقة البحثية إلى محورين، تناولنا في المحور الأول الإطار النظري لحاضنات الأعمال من حيث المفهوم والأهمية، أنواع الحاضنات وطبيعة الخدمات المقدمة؛ أما المحور الثاني عرجنا بشكل عام عن واقع حاضنات الأعمال في الجزائر من خلال ما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 18-170 والذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار وتنظيمها وسيرها.

1. الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال

1- مفهوم حاضنات الأعمال

✓ تعريف الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (NBIA)

تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال "NBIA" حاضنات الأعمال بأنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفير لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات"

كما تعرف حاضنات الأعمال بأنها: "مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيائها القانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، تهدف إلى شحنهم بدفع أول يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ، ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة (علاء الدين و محمد، 2020)

✓ تعريف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (ESCWA)

حسب الإسكوا فإن حاضنات الأعمال تسعى لتطوير المؤسسات الحديثة النشأة من خلال توفير مجموعة من الخدمات والموارد المالية بهدف دفع عجلة نمو هذه المؤسسات وعادة ما تكون هذه الخدمات والموارد مدعمة من طرف الحكومة. (خالد وعبد الوهاب، 2020)

✓ تعريف المفوضية الأوروبية لحاضنات الأعمال

حسب المفوضية الأوروبية فإن حاضنات الأعمال توفر مكانا للمؤسسات المنشئة حديثا للإيواء حيث يتوفر على جميع متطلبات هذه المؤسسات بغرض نموها وتطويرها في ظروف جيدة وذلك من خلال تقديم خدمات في مجال التسيير وتشجيعها على خلق مناصب الشغل بغرض التنمية المحلية (خالد و عبد الوهاب ، 2020).

يتضح من خلال هذه التعاريف السابقة أن حاضنات الأعمال هياكل تسعى لتسهيل الطريق على حاملي المشاريع لتجسيد و تطوير مشاريعهم، من خلال توفير الظروف الملائمة لنمو وتطور هذه المشاريع حيث تقدم هذه الحاضنات مراقبة لحاملي المشاريع تساعد على تخطي عقبات التأسيس والإنطلاق إضافة إلى مساعدتهم على الوصول إلى مصادر الدعم المالي.

2- أنواع حاضنات الأعمال: (فودوا وميموني، 2021)

تأخذ حاضنات الأعمال عدة أنواع وذلك حسب التخصص أو الهدف الذي أنشئت من أجله حيث نجد:

✓ الحاضنة الإقليمية

تهدف هذه الحاضنة إلى تنمية منطقة جغرافية معينة من خلال إستخدام مواردها والإستثمار في الطاقات البشرية المتوفرة في هذه المنطقة.

✓ الحاضنة الدولية

تهدف هذه الحاضنة إلى فتح أبواب الأسواق العالمية للمؤسسات المحلية وتشجيعها على التصدير وكذا جلب مؤسسات عالمية للأسواق المحلية بهدف تبادل الخبرات واستقطاب رأس المال الأجنبي.

✓ الحاضنة الصناعية

نجد هذا النوع من الحاضنات داخل المناطق الصناعية حيث نجد فيها مؤسسات محتضنة حسب إحتياجات المنطقة الصناعية الموجودة بها ويتم ربط المؤسسات الكبيرة بالمؤسسات المحتضنة قصد تبادل المنفعة بين هذه المؤسسات.

✓ الحاضنة التقنية

تهتم هذه الحاضنات بالمشاريع التقنية بحيث نجد فيها معدات و أجهزة متقدمة تساعد على إبتكار منتجات جديدة غير تقليدية.

✓ حاضنة القطاع المحدد

يهتم هذا النوع من الحاضنات بقطاع محدد حيث يهدف إلى التركيز على نشاط معين مثل البرمجيات أو قطاع النقل...الخ ويشرف على هذا النوع من الحاضنات متخصصين وخبراء في المجال المركز عليه.

✓ الحاضنة البحثية

تهدف هذه الحاضنة إلى الإستثمار في البحوث على مستوى الجامعات و مراكز البحث، حيث تسعى إلى تجسيد تلك البحوث المنجزة في مخابر البحث وتحويلها إلى مشاريع على أرض الواقع.

✓ الحاضنة الافتراضية

هي حاضنة تقدم خدمات حاضنات الأعمال لكن عن بعد ولا نجد في هذا النوع من الحاضنات خدمات الإيواء بحكم أنها تعتبر حاضنة بدون جدران.

✓ حاضنة الإنترنت

يهدف هذا النوع من الحاضنات إلى دعم ومراقبة المؤسسات التي تنشط في مجال الإنترنت والبرمجيات، حيث نجد إنتشار واسع مؤخرا لمؤسسات تنشط في مجال التجارة الإلكترونية وهو ما يدعو إلى زيادة الحاجة لمثل هذه الحاضنات.

3.الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال

تسعى حاضنات الأعمال إلى توفير جميع الظروف الملائمة للمؤسسات المحتضنة بغرض المساهمة في نموها وتطورها و ذلك من خلال تقديم مجموعة من الخدمات تتمثل في (بودرامة وعايب، 2017):

3-1 توفير مكاتب مجهزة

تقدم الحاضنات مكاتب مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة مقابل دفع مبلغ الإيجار من قبل هذه المؤسسات، حيث تلتزم المؤسسات المحتضنة بدفع مبلغ شهري لفائدة الحاضنة وهو ما يسمى بسعر الكراء لهذه المكاتب، بالمقابل تلتزم الحاضنة بتوفير مكاتب مجهزة تلبي جميع إحتياجات المؤسسة المحتضنة من إنترنت، هاتف وفاكس إضافة إلى المستلزمات المكتبية مع توفير فضاء مناسب لهذه المؤسسات يساهم في نموها وتطوير نشاطها كما يمكنها الاستفادة من قاعة الاجتماعات والفضاءات الموجودة داخل الحاضنة، حيث يحفظ كل هذا عقد مبرم بين الحاضنة والمؤسسة المحتضنة يلتزم كلا الطرفين بإحترام وتطبيق بنوده كما أن أقصى مدة للكراء لا تتجاوز 3 سنوات كأقصى تقدير، حيث يمكن للمؤسسة بعد هذه المدة الإستغناء على خدمات الحاضنة.

3-2 خدمات السيكريتاريا

تستفيد المؤسسات المحتضنة داخل حاضنات الأعمال من خدمات السيكريتاريا المتمثلة في إستغلال آلات الطباعة الموجودة داخل الحاضنة إضافة الخدمات المكتبية بصفة عامة.

3-3 الإستشارة

تتمثل خدمات الإستشارة التي تقدمها حاضنات الأعمال في إنجازات دراسات الجدوى للمؤسسات المحتضنة إضافة إلى الاستفادة من الإستشارة في الجانب القانوني، والمساعدة على انجاز خطة تسويقية و مالية وذلك ضمن إنجاز مخطط عمل لهذه المؤسسة.

3-4 التكوين

تستفيد المؤسسات المحتضنة داخل حاضنات الأعمال من دورات تدريبية في شتى المجالات سواء في مجال التسويق، التسيير، أو الإدارة كما تقدم دورات تدريبية تقنية تحت إشراف مختصين في مجالات مختلفة حسب إحتياجات المؤسسات المحتضنة.

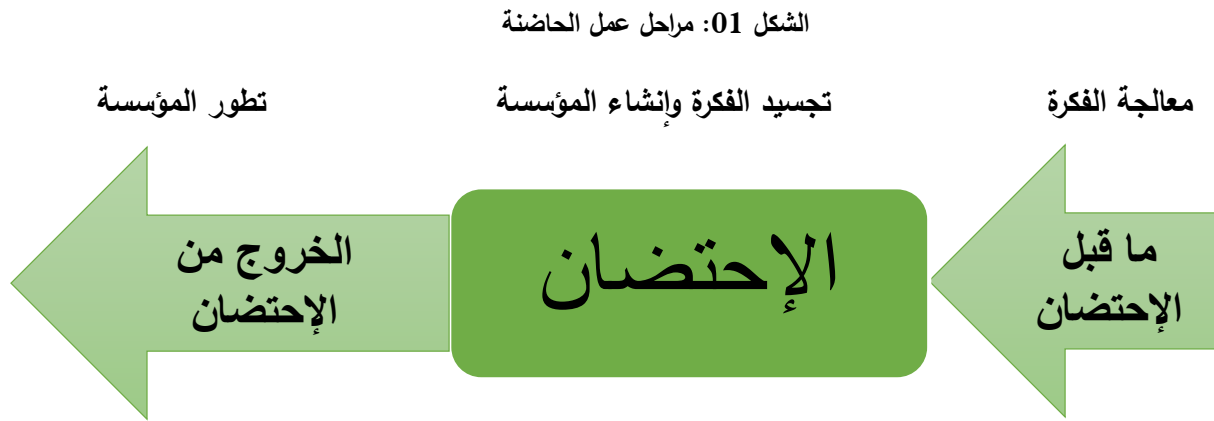
3-5 خدمات التمويل

تسهل حاضنات الأعمال على المؤسسات المحتضنة الوصول إلى مصادر التمويل وذلك من خلال مساعدة هذه المؤسسات على إعداد خطة عمل لجذب مستثمرين لتمويل هذه المؤسسات إضافة إلى تنظيم تظاهرات لاستضافة

المستثمرين الراغبين في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمقابل المشاركة في ملكية هذه المؤسسات، كما تسعى الحاضنة لربط المؤسسات المحتضنة بمراكز البحث في الجامعات للاستفادة من فرص الدعم الموجودة.

3- آلية عمل الحاضنة

تعد الحاضنة هيكل إداري قائم بذاته يهتم باحتضان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويكون ذلك عبر مراحل يُلخصها الشكل التالي.



المصدر: زميت الخير، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، ص80.

4-1 مرحلة ما قبل الإحتضان (Pré-Incubation)

تعد مرحلة ما قبل الإحتضان خطوة ضرورية قبل الإنطلاق في تجسيد المشروع حيث يتم فيها معالجة الفكرة ودراستها من شتى النواحي لمعرفة مدى إمكانية تجسيدها، كما تعمل الحاضنة في هذه المرحلة على تكوين صاحب المشروع جيدا و التأكد من قدرته على تجسيد فكرته على أرض الواقع، بحيث تركز الحاضنة في دوراتها التدريبية خلال هذه المرحلة على الجوانب التالية:

- الجانب القانوني لنشاط صاحب المشروع وجميع القضايا المتعلقة بالمؤسسة من الناحية القانونية؛
- الجانب المحاسبي للمؤسسة وكل ما يتعلق بالأعمال المحاسبية؛
- التسويق ومبادئ إنجاز دراسات السوق؛

- دراسات الجدوى وكيفية إعداد مخطط العمل؛
- الجانب الإداري في المؤسسة وكيفية إدارة المشاريع؛

ويتم خلال هذه المرحلة إعداد مخطط عمل أولي لتقديمه للجنة الإعتماد لقبول المؤسسة في المرحلة المالية المتمثلة في الإحتضان، كما تقوم المؤسسة خلال هذه المرحلة بإعداد مخطط عمل للحصول على التمويل لتغطية تكاليف البدء، وتكون فترة ما قبل الإحتضان قصيرة حيث تستفيد فيها المؤسسة أو صاحب المشروع من تطوير الفكرة وتدريب فريق العمل وتأهيلهم للمرحلة القادمة.

2-4 مرحلة الإحتضان Incubation

في هذه المرحلة يستفيد صاحب المشروع من مكتب مجهز داخل الحاضنة يحتوي على جميع الأجهزة المكتبية التي يحتاجها لتسيير مؤسسته، وهذا بعد إبرام عقد كراء مع الحاضنة مقابل مبلغ شهري يقدمه لفائدة الحاضنة، كما تستفيد المؤسسة المحتضنة من جميع الخدمات التي تقدمها الحاضنة من إستشارة، مرافقة وتوجيه إضافة إلى إستغلال قاعات الاجتماعات، كما تضمن الحاضنة لهذه المؤسسات المحتضنة المشاركة في المعارض مع نسج علاقات مع شركاء تساهم في تطوير المؤسسة ونموها، ومن خلال الجو الملائم الذي توفره الحاضنة للمؤسسات المحتضنة يمكن لهذه المؤسسات التعاون فيما بينها كما تستفيد من الشركات بين الحاضنات من أجل التسويق لمنتجاتها وإقامة علاقات تسمح لها بالتوسع والنمو.

3-4 مرحلة ما بعد الإحتضان Dés incubation

تعتبر المؤسسة في مرحلة ما بعد الإحتضان قادرة على تحمل التكاليف والأعباء بدون مساعدة الحاضنة كما تكون المؤسسة في هذه المرحلة وصلت إلى درجة من النمو والتطور تسمح لها بمقارعة المؤسسات الموجودة في السوق التي تنشط في نفس مجالها، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة تخرج المؤسسة من الحاضنة لكن هذا لا يعني انقطاع علاقتها بالحاضنة بل تستمر في المشاركة في المعارض المنظمة من طرف الحاضنة كما يمكنها المشاركة في الدورات التكوينية المنظمة من طرف الحاضنة وكذا الملتقيات والندوات حيث تبقى تنتسب للحاضنة رغم خروجها منها.

4- الدور الإستراتيجي لحاضنات الأعمال

لحاضنات الأعمال دور مهم في نجاح وديمومة المؤسسات وهذا ما أثبتته العديد من التجارب الدولية التي تبنت نظام حاضنات الأعمال كألية لتشجيع النسيج المؤسساتي ويتمثل دور الحاضنة في (زودة و بوكفة، 2014):

- التشجيع على إنشاء الشركات الخاصة المعروفة بشركات رأس المال المخاطر بحيث تشجع الحاضنات المستثمرين المغامرين لخلق المشاريع الغير تقليدية؛

- فتح الباب للراغبين في دخول مجال المقاولاتية وخاصة خريجي الدراسات العليا وتشجيعهم على تجسيد أفكار مشاريعهم ومساعدتهم على تجاوز عقبات التأسيس؛
- تساهم الحاضنة في تخريج مؤسسات نموذجية من خلال تكوينهم ومرافقتهم لبناء شخصية مؤسستهم على أسس قوية تعتمد على أساليب حديثة في التسيير؛
- ربط المؤسسات المحتضنة مع الشركات الكبرى بغرض التسويق لهذه المؤسسات المحتضنة وتبادل المنفعة مع الشركات الكبرى؛
- للحاضنة دور مهم خاصة بالنسبة للباحثين حيث تساهم في تجسيد البحوث التطبيقية المقامة في مخابر البحث والجامعات وتحويلها لمشاريع على أرض الواقع؛
- كما يظهر الدور المهم لحاضنات الأعمال بحيث لها أثر إيجابي على معدلات النمو الإقتصادي وذلك من خلال زيادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا المحافظة على إستمراريتها وتشجيعها على الإبداع و التطور؛

5- أهمية حاضنات الأعمال

تتضح أهمية حاضنات الأعمال من خلال (زميت، 2015):

- الإستثمار في العنصر البشري و إمتصاص معدلات البطالة من خلال تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- تعتبر الحاضنة المكان الأمثل لبداية المؤسسات المصغرة نظرا للظروف الملائمة التي توفرها؛
- تحويل نتائج البحث العلمي والإبتكارات إلى مشاريع منتجة؛
- تهدف الحاضنة إلى إطلاق مؤسسات إنتاجية أو خدماتية تعتمد على الإبتكارات الحديثة ؛
- تقدم إستشارات للمؤسسات المحتضنة كدراسات الجدوى، دراسات السوق والإستشارات القانونية...الخ؛
- تسعى الحاضنات إلى تلبية حاجيات السوق المحلي من خلال تشجيع خلق مؤسسات لتغطية هذا العجز.

II. واقع حاضنات الأعمال في الجزائر

بالرغم من تأخر الجزائر في الإعتماد على آلية حاضنات الأعمال إلا أنه تشهد مؤخرا إهتماما كبيرا بهذا المجال وذلك نتيجة لما حققه من نجاح في معظم الدول التي إنتهجت نظام حاضنات الأعمال كألية لتشجيع النسيج المؤسساتي بها، وبالحديث عن واقع حاضنات الأعمال في الجزائر جاء المرسوم التنفيذي رقم 18-170 والذي يحدد مهام وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الإبتكار وتنظيمها وسيرها.

1- وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار

هي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص، توضع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ومن مهامها :

- زرع ثقافة المقاولاتية و التشجيع على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال مرافقة و إيواء حاملي المشاريع،
- تشجيع ودعم الابتكار والبحث والتطوير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة؛
- تساهم في عصرنه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تحسين تنافسيتها؛
- السعي إلى توفير بيئة ملائمة لإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من إنجاز الدراسات الاقتصادية و تقديم خدمات الإستشارة لصالح هذه المؤسسات؛
- دعم وتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التصدير والتحويل التكنولوجي والشراكة؛
- مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التسيير المالي الجيد وحسن التنظيم بغرض ضمان حسن تموقع في السوق؛
- تلعب الوكالة دور المنسق بين الهيئات العمومية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تسهيل العقبات الإدارية أمام هذه المؤسسات؛
- تسعى الوكالة إلى دعم وتطوير المناولة.

كما نجد أن وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار تضم ما يعرف بمشاكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومراكز الدعم والاستشارة، حيث توكل لهما مهمة تنفيذ نظام دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المحلي وكذا تقديم الخدمات الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1-1 مشاكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أنشئت مشاتل المؤسسات في الجزائر وفقا للقانون التوجيهي رقم 01/18 الخاص بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر سنة 2001 حيث أشار إلى مشاتل المؤسسات، ليأتي بعده المرسوم التنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، حيث يعرف مشاتل المؤسسات بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويتمثل هدفها الأساسي في مساعدة ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال مرحلة الإنشاء والتأسيس كما تهدف المشاتل إلى: (زودة و بوكفة، 2014):

- تشجيع إنشاء مشاريع مبتكرة؛

- تقديم الدعم لحاملي المشاريع الجدد؛
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة؛
- تدريب المؤسسات على التسيير الجيد لضمان تنظيم أفضل؛
- تطوير التعاون بين المؤسسات والمشاركة في الحركة الاقتصادية.

وتقوم مشاتل المؤسسات في الجزائر بدور حاضنات الأعمال حيث تقدم خدمات المرافقة لحاملي المشاريع الجدد، إضافة إلى تقديم مكاتب مجهزة لإيواء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير الظروف الملائمة لها بهدف نموها وتطورها بشكل أسرع، بالإضافة إلى دورات تدريبية لفائدة حاملي أفكار المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يظهر جليا الدور الفعال لمشاتل المؤسسة في تطوير النسيج المؤسسي في الجزائر.

خاتمة

يعد نظام حاضنات الأعمال ناجحا لخلق بيئة مناسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لما له من دور يساعد حاملي المشاريع على تجاوز عقبة إنشاء مؤسساتهم، وهذا ما أثبتته العديد من الدول التي انتهجت هذا النظام لتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والجزائر كغيرها من هذه الدول التي تبنت نظام حاضنات الأعمال كآلية للدفع بعجلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نحو النمو والتطور، حيث نجد في الجزائر ما يعرف بمشاتل المؤسسات التي تؤدي نفس دور حاضنات الأعمال حيث تقدم خدمات الإيواء لحاملي المشاريع بالإضافة إلى مرافقتهم لتطوير مشاريعهم وتدريبهم من خلال تقديم دورات تكوينية في مجال المقاولاتية.

ولترقية آلية عمل حاضنات الأعمال في الجزائر، ومن خلال الممارسة الميدانية نوصي بما يلي:

- الاهتمام أكثر بمشاتل المؤسسات نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تشجيع وخلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- ربط مشاتل المؤسسات في الجزائر بهيكل الدعم باعتبارها تقوم بدور الوسيط بين حاملي المشاريع وهذه الهياكل؛
- تشجيع حاملي الأفكار والمشاريع للالتحاق بالمشاتل لضمان نموها بشكل صحيح؛
- إنشاء مشاتل مؤسسات عبر كامل التراب الوطني لتشجيع الشباب على خلق مشاريعهم الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

- الخير زميت، (2015)، مساهمة حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واقع التجربة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة، الجزائر.
- بوضياف علاء الدين، و زبير محمد، (2020)، دور الحاضنات التكنولوجية في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر. مجلة الشعاع الدراسات الاقتصادية، الصفحات 86-99.
- عمار زودة، و حمزة بوكفة. (ديسمبر، 2014)، حاضنات الأعمال كنظام داعم لبقاء و ارتفاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة لمشاكل المؤسسات. مجلة الدراسات المالية، المحاسبية والإدارية.
- فودوا، م &، ميموني، ب. (2021). دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر Journal of Economic Growth and Entrepreneurship.
- مدخل خالد، و دادان عبد الوهاب . (جويلية، 2020). أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- دراسة لواقع المؤسسات في ولاية الوادي. مجلة الاستراتيجية والتنمية، الصفحات 209-233.
- مصطفى بودرامة، و فاطمة الزهراء عايب . (جوان، 2017). دور حاضنات الأعمال في تعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار -دراسة حالة حاضنة المؤسسات باتنة. مجلة دراسات- العدد الاقتصادي.